SCENE ONE

تقييم النص

هذا نموذج توضيحي لبيان شكل التقرير فقط، ولم يُكتب من قِبل قرّائنا المحترفين.

العنوان

# الغرفة المظلمة (The Darkroom)

| الكاتب | نوع العمل | النوع |
|---|---|---|
| [redacted] | فيلم قصير | دراما |
| **عدد الصفحات أو المدة** | **المسودة** | **القارئ** |
| نحو ١٤ صفحة | مسودة نهائية | احد قراء SCENE ONE |

التاريخ

يونيو ٢٠٢٦

الفكرة المختصرة

حين تجلب شابة بكرة فيلم لم تُحمَّض تركتها جدتها الراحلة إلى آخر محل تصوير في مدينة ساحلية آفلة، يجد المصوّر المسنّ الذي يطوّرها نفسه وجهًا لوجه أمام فصل مدفون من ماضيه.

نموذج توضيحي

## التقييم العام

| | ممتاز | جيد | مقبول | ضعيف |
|---|---|---|---|---|
| الفكرة والموضوع | ● | | | |
| عنصر الجذب | | ● | | |
| الرهانات الدرامية والحبكة | | ● | | |
| الشخصيات | ● | | | |
| البناء الدرامي والإيقاع | | ● | | |
| قابلية الإنتاج | ● | | | |
| العرض العام | | ● | | |

## 01 الملخّص

في مدينة ساحلية صغيرة بدأت تخسر ملامحها أمام العمران الجديد، يدير سعيد، مصوّر مسنّ، آخر محل لتحميض الأفلام. تدخل ريم، شابة في العشرينيات، حاملةً بكرة فيلم قديمة عثرت عليها بين أغراض جدتها الراحلة، وتطلب تحميضها. على مدار يوم واحد، ومع ظهور الصور صورةً تلو الأخرى في الغرفة المظلمة، تتكشّف فصول من حياة الجدة لم تكن ريم تعرفها، وتتقاطع بشكل غير متوقع مع ماضي

سعيد نفسه. تقوده الصور إلى مواجهة قرار اتخذه قبل أربعين عامًا وخسارة لم يكفّ عن حملها. في النهاية تغادر ريم وقد عرفت جدتها من زاوية جديدة، بينما يبقى سعيد وحيدًا أمام صورة واحدة، ليقرّر أخيرًا أن يطوي صفحة طال انتظارها.

## 02 التقييم

### الفكرة والموضوع 5 / 5

الفكرة المركزية ذكية واقتصادية في آن واحد: بكرة فيلم تُحمَّض ببطء تتحول إلى محرّك درامي يكشف الماضي طبقةً طبقة. الغرفة المظلمة ليست مجرد مكان بل استعارة دقيقة عن الذاكرة وعن التحميض البطيء للحقيقة. الموضوع، أي كيف نتصالح مع ما فات، إنساني وعابر للثقافات لكنه مشدود إلى مكان محلي يتغيّر، وهو ما يمنحه خصوصية لافتة.

### عنصر الجذب 5 / 4

يفتح النص على لقطة آسرة: يدٌ مرتجفة تغمر ورقة بيضاء في سائل فتطفو عليها ملامح وجه. هذا الافتتاح يعرّف نبرة الفيلم فورًا: هادئة وبصرية ومشحونة. الملاحظة الوحيدة أن المشهد التمهيدي قبل دخول ريم يطول قليلًا، وتقليمه سيجعل الخطّاف يمسك المشاهد أسرع.

### الرهانات الدرامية والحبكة 5 / 4

الرهان داخلي بطبيعته لكنه واضح ومتصاعد: كل صورة تكشف قطعة وتضيّق الخناق على سعيد. تعتمد الحبكة على التتابع لا على الحدث الكبير، وهو خيار مناسب للفيلم القصير. النهاية مفتوحة بقدر محسوب، وقد يرغب بعض المشاهدين بإشارة أوضح لما تغيّر داخل سعيد، لكنها كما كُتبت تبدو مقصودة ومُستحقّة.

### الشخصيات 5 / 5

سعيد شخصية مرسومة بعناية: صمته أبلغ من كلامه، وماضيه يُكشف عبر أفعاله الصغيرة لا عبر الشرح المباشر. وريم ليست مجرد أداة لتحريك الحكاية، بل لها فضول ووجع خاص يجعلانها حاضرة. التباين بين جيلين، جيلٍ يطوّر الصور بيده وجيلٍ لم يعرف إلا الشاشة، يخدم الموضوع دون أن يُقال صراحة.

### البناء الدرامي والإيقاع 5 / 4

البناء محكم ضمن يوم واحد ومكان واحد، مع تصعيد منظّم تقوده الصور المتتابعة. الإيقاع متأنٍّ بما يناسب المادة، غير أن المنتصف يحتمل تكثيفًا بسيطًا في مشهد الانتظار بين تحميض صورة وأخرى، حيث يكاد الإيقاع يفتر قبل أن يلتقط أنفاسه.

### قابلية الإنتاج 5 / 5

عالي القابلية للإنتاج ومناسب للمهرجانات: مكان واحد محتوى هو المحل والغرفة المظلمة، وطاقم تمثيل صغير، ومتطلبات بصرية يمكن تحقيقها بميزانية متواضعة. التحدي الأساسي هو اختيار ممثل قادر على حمل مساحات طويلة من الصمت المعبّر، إضافة إلى عناية فنية بإضاءة الغرفة المظلمة التي يقوم عليها جمال الفيلم.

### العرض والتنسيق 5 / 4

النص مكتوب بلغة سينمائية نظيفة وبتنسيق سليم في معظمه. توجد ملاحظتان طفيفتان: بعض الأوصاف المشهدية تطول وتميل إلى الأدبية أكثر من اللازم، وبعض الإرشادات الإخراجية يمكن الاستغناء عنها وترك مساحة للمخرج. لا يؤثر ذلك على القراءة، لكن تشذيبه يرفع الاحترافية أمام المموّلين والمهرجانات.

## 03 السوق

### الجمهور

يخاطب جمهورًا يميل إلى الدراما الإنسانية الهادئة، مع صدى خاص لدى المشاهد الخليجي والعربي الذي يعرف هذه المدن الساحلية المتغيّرة. ثيمة الذاكرة والفقد تجعله قابلًا للسفر دوليًا.

### النوع والطلب

دراما قصيرة قائمة على الشخصيات والذاكرة، وهو نوع حاضر بقوة في برامج المهرجانات، خصوصًا تلك التي تحتفي بالسينما المؤلّفة.

### المسار والمشترون

بحكم كونه فيلمًا قصيرًا، فإن قيمته في الحضور المهرجاني والمنح والترويج لمسيرة المخرج أكثر من البيع التجاري المباشر. المسار الواقعي: مهرجانات إقليمية ودولية ومن بينها البحر الأحمر، وجهات تمويل تهتم بالسينما المؤلّفة والمواهب المحلية.

### الميزانية والسقف

ميزانية منخفضة، وهي نقطة قوة في هذا السوق. قابل للتمويل بدرجة عالية.

### الإمكانات الإقليمية

البُعد الأقوى تجاريًا. الخصوصية المحلية، المدينة الساحلية وحرفة التحميض المندثرة، تمنحه تميّزًا أمام المهرجانات والممولين الإقليميين.

### الخلاصة

سوق مهرجاني ومنحي قوي بالنسبة لفئته. الأفلام القصيرة محدودة السوق التجاري بطبيعتها، لكن هذا الفيلم في موقع جيد ضمن اقتصاد المهرجانات والمنح.

## 04 ملاحظات عامة

### نقاط القوة

صوت مؤلِّف واثق ومنضبط، وفكرة مركزية اقتصادية وغنية بالدلالة، وشخصيتان مرسومتان بعمق، وخصوصية مكانية وثقافية، وملمح إنتاجي محتوى وقابل للتمويل. عمل تعريفي قوي لمخرج.

### ما يحتاج إلى تطوير

تقليم المشهد الافتتاحي ومشهد الانتظار في المنتصف. منح سعيد فعلًا واحدًا فاعلًا إضافيًا قبل الخاتمة كي لا تتركّز فاعليته في اللقطة الأخيرة وحدها. حسم درجة الوضوح العاطفي المطلوبة في النهاية. تشذيب الأوصاف المشهدية والإرشادات الإخراجية.

الحكم

**يُوصى به** · في سياق الأفلام القصيرة والمهرجانات **8.9** / 10

فيلم قصير يمتلك صوتًا واثقًا وهوية ثقافية واضحة، يقوم على فكرة آسرة تمنحه فرصًا قوية في المهرجانات وبرامج الدعم. ومع بعض الاختصار وإحكام الإيقاع، سيكون أكثر جاهزية للتقديم والمنافسة. أما أبرز قرار إبداعي متبقٍ، فيتعلق بمدى فاعلية الشخصية الرئيسية في توجيه مسار الأحداث، وبالدرجة التي ينبغي أن تظل فيها النهاية مفتوحة.

نموذج توضيحي